

تاج العروس من جواهر القاموس

أعازت بنو الحارث فيها بأربع ... وجاءت بنو عجلان بالحطير الرطب أو بالكذب المستشنع وفي التكملة : المستشنع . وفي الأساس : وجاءوا بالحطير الرطب يقال للشمم والكداب يستوقد بنمائم نار العداوة ويشببها . في الحديث " لا يلج حطيرة القُدس مُدْمِنٌ خمرٍ . أراد بحطيرة القُدس الجنة وهي في الأصل الموضع الذي يحاط عليه لتأوي إليه الغنم والإبل يقيها البرد والريح .

أبو عبيد الله محمد بن أحمد ابن محمد الجبائي عن أبي الحسين وابن كادش وعنه ابن خليل مات سنة 591 ، وقوله الجبائي هكذا هو النسخ والصواب الجنائي بكسر الجيم وفتح النون . أبو المنصور عبيد القادر بن يوسف بن المظفر بن صدقة حدث عن ابن رواج وعن السلفي وعنه التقي السبكي وغيره وتوفي بدمشق سنة 716 ، الخطير يان محمد بن مَنسوبان إلى الخطيرة موضع فوق بغداد سيأ تي ذكره للمصنف بعد . والمحطار كحراب : ذباب أخضر يلسع كذب الآجام . وأدهم بن حطيرة اللخمي الراشدي صحابي من بني راشد بن أرينة بن جديلة بن لخم ذكره سعيد بن عفير وابن يونس ولم تقع له رواية . وحطيرة ابن عباد من ولده . وكان خارجياً نقله الصغاني . وزمن التخطير إشارة إلى ما فعل عمير بن الخطاب رضي الله عنه من قسمة وادي القرى بين المسلمين وبين بني عذرة بن زيد اللات وذلك بعد إجلاء اليهود وهو الإجراء الثاني فكأنه جعل لكل واحد حاداً حازماً وهو كالتاريخ عندهم . والحطيرة . من عمل دجيد على مسيرة يومين من بغداد على طريق الموصل . والحطائر : ع باليمامة وفي التكملة : بالبحرين . من المجاز قولهم : هو نكد الحطيرة أي بخيل كما في الأساس . قيل : قليل الخير . والمحطور : المحرم . والخطير : خلاف الإباحة . قوله تعالى : " وما كان عطاء ربك محطوراً " أي محرمًا . وهو راجع إلى المنع وقيل : مقصوداً على طائفة دون أخرى . من حطرت الشيء إذا حازه لنفسه خاصة . ومما يستدرك عليه : يُقال : احتطرت به أي احتتمى . وفي الكتاب العزيز "

فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ " وَقَرِءِ الْمُحْتَظِرَ أَرَادَ كَالهَيْشِيمِ الَّذِي جَمَعَهُ
صَاحِبُ الحَظِيرَةِ . وَمَن قَرَأَهُ بِالفَتْحِ فَالْمُحْتَظِرِ اسْمٌ لِلحَظِيرَةِ وَالمَعْنَى :
كَهَشِيمِ المَكَانِ الَّذِي يُحْتَظَرُ فِيهِ . وَالهَشِيمُ : مَا يَبْسَ مِنْ المُحْتَظِرَاتِ
فَارَقَّتْ وَتَكَسَّرَ . وَالمَعْنَى أَنَّهُمْ قَدِ بَادُوا وَهَلَكُوا فَصَارُوا كَيَبْيَسِ
الشَّجَرِ إِذَا تَحَطَّمَ . وَقَالَ الفَرَّاءُ : مَعْنَى قَوْلِهِ " كَهَشِيمِ المُحْتَظِرِ
" أَي كَهَشِيمِ الَّذِي يَحْظَرُ عَلَى هَشِيمِهِ أَرَادَ أَنَّهُ حَظَرَ حِطَارًا رَطْبًا عَلَى
حِطَارٍ قَدِيمٍ قَدِ يَبْسُ . وَسَكَّةُ الحَظِيرَةِ بِنَسْفِ ذِكْرِه الدَّوْدِيُّ .

حفر